الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/45/389
S/21455
7 August 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN Library
AUG 2 0 1990
UN/SA Collection

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البنود ٣٣ و ٣٩ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٦ و ٥٤
و ٥٨ و ٨٣ و ١١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

قضية فلسطين
الحالة في افغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين
الحالة في كمبوتشيا
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
الحالة في الشرق الأوسط
الآثار المترتبة على إطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق
عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها
نزع السلاح العام الكامل
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١ آب/اغسطس ١٩٩٠ ، موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الامم المتحدة

نيابة عن وفود ماليزيا واندونيسيا وبروني دار السلام وتايلند وسنغافورة

* A/45/150 و Corr.1 .

والغلبين ، أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، أتشرف بأن احيل اليكم طيه البلاغ المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري الثالث والعشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، الذي عقد مؤخرا في جاكرتا في ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٠ (انظر المرفق) .

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٣٣ و ٣٩ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٦ و ٥٤ و ٥٨ و ٨٢ و ١١٠ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رزالي اسماعيل
السفير
الممثل الدائم لماليزيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البلاغ المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري الثالث والعشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعقود في جاكرتا ، في ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٠

مقدمة

١ - عقد الاجتماع الوزاري الثالث والعشرون لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في جاكرتا في ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٠ . وافتتح الاجتماع رسميا فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا .

٢ - وحضر الاجتماع : صاحب السمو الملكي الامير محمد بُلقيه ، وزير خارجية بروني دار السلام ؛ وسعادة السيد علي الاتاس ، وزير خارجية جمهورية اندونيسيا ؛ وسعادة داتو حاجي ابو حسن بن حاجي عمر ، وزير خارجية ماليزيا ؛ وسعادة السيد راؤول س. ملنغلابوس ، وزير خارجية جمهورية الفلبين ؛ وسعادة السيد وونغ كان سنغ ، وزير الخارجية والتنمية المجتمعية في سنغافورة ؛ وسعادة المشير الجوي سيدهي سافتسيلا ، وزير خارجية تايلند ، وكذلك الوفود المصاحبة لهم .

٣ - كما حضر الاجتماع سعادة السيد روسلي نور ، الامين العام لامانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وصحبه مساعدوه .

٤ - وحضر سعادة السيد مايكل سوماري ، وزير الخارجية والتجارة في بابوا غينيا الجديدة ، الجلسة المفتوحة بصفته مراقبا .

٥ - ورأس الاجتماع سعادة السيد علي الاتاس ، وزير خارجية جمهورية اندونيسيا . وانتخب سعادة داتو حاجي ابو حسن بن حاجي عمر ، وزير خارجية ماليزيا ، نائبا للرئيس .

خطاب الافتتاح

٦ - قال فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا ، ضمن خطابه الافتتاحي ، إن الاجتماع الوزاري لرابطة امم جنوب شرقي آسيا يعقد في خضم تغير وتحول أساسيين يحدثان على الصعيد العالمي . وقال إن هذه أيضا فترة تطرح تحديا كما أنها تهيئ فرصة جديدة في سياق عملية الانفراج والتصالح الجارية بين الدول الكبرى والتحالفات المرتبطة بها . وأكد الرئيس أن التحولات السياسية والاقتصادية التي لا تزال تبزغ في أوروبا ستكون لها عواقب بعيدة الاثر على مستقبل العلاقات فيما بين الدول على نحو لا يقتصر على تلك القارة وحدها . وشدد الرئيس على أن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا يلزم لها وهي تواجه هذه التغيرات العالمية أن تحتفظ بالقدرة الملائمة على التكيف النشط وأن يظل لديها في جميع الأوقات فهم واضح وموحد لأهدافها . ومن ثم يتسق القول بأن الاجتماع الحالي ليس مجرد حدث روتيني ، بل هو مناسبة ينبغي للرابطة أن تغتنم الفرصة السانحة فيها كي تقيّم موقفها ومصالحها واهدافها تقييما محددا وشاملا في إطار اقليمي وعالمي .

استعراض الحالة الدولية

٧ - لاحظ وزراء الخارجية أن العالم قد شهد تغيرا شديدا في فترة الاثني عشر شهرا التي تخللت الاجتماعين الوزاريين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا . فقد تعرضت أوروبا لتحوُّل جذري بإزالة سور برلين وشيوع الديمقراطية في بلدان أوروبا الشرقية . أما توحيد المانيا فيبشر بظهور هيكل أوروبي جديد تماما . وقد تحسنت العلاقات بين الشرق والغرب إلى ما يجاوز مستوى الانفراج ، إذ ينظر الغرب حاليا نظرا فعليا في اعانة اقتصادات أوروبا الشرقية ، بما فيها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . أما العلاقة بين حلف وارسو ومنظمة حلف شمال الأطلسي فتشهد تغيرات سريعة . وحوّل الاتحاد السوفياتي اهتمامه إلى المشاكل الداخلية . أما الولايات المتحدة ، التي تعاني من استمرار العجز في التجارة والميزانية ، فهي تعيد تقييم حضورها العالمي وتطالب حلفاءها بأن يشاركوا في تحمل العبء المالي المترتب على الدفاع عنهم .

٨ - ورأى وزراء الخارجية أنه لابد لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، ادراكا منها للتطورات السالفة الذكر ، أن تعتمد نهجا أكثر مرونة وتطلعا إلى المستقبل لاعداد نفسها لتحديات التسعينات ، وبصفة خاصة لتعزيز نفسها وتكثيف التعاون فيما بين البلدان الاعضاء في الرابطة .

٩ - ويوصي وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، عملا بالمقرر الذي اتخذه رؤساء الدول أو الحكومات في مؤتمر القمة المعقود في مانيلا في عام ١٩٨٧ ونظرا إلى التغيرات السريعة الجارية حاليا في العالم ، بأن يجري الاعداد لمؤتمر القمة التالي . ولاحظوا أنه سيلزم الإعداد الدقيق لمؤتمر القمة كي يُكفل له النجاح .

١٠ - واتفق وزراء الخارجية على أن أمانة الرابطة ينبغي أن تكتسب القدرة التي تمكنها من الاضطلاع سنويا بعملية لاصدار دراسة للتوقعات الاقتصادية الكلية للرابطة كي ينظر فيها وزراء الرابطة في اجتماعاتهم . وطلبوا إلى الأمين العام لأمانة الرابطة أن يعمل على التنفيذ الفوري لمشروع تلك الدراسة .

كمبوديا

١١ - قام وزراء الخارجية باستعراض وتقييم آخر التطورات المتعلقة بالمسألة الكمبودية والجهود المستمرة الرامية إلى ايجاد حل شامل وعادل ودائم لها . وأكد الوزراء من جديد أن ذلك الحل لا يمكن تحقيقه إلا بالإعداد الدقيق لاستئناف عملية التفاوض في اطار مؤتمر باريس الدولي المعني بكمبوديا وليس عن طريق الوسائل العسكرية . بيد أنهم لاحظوا مع الأسف أن الاطراف المتنازعة ذاتها لم تبد حتى الآن ما يكفي من الإرادة السياسية اللازمة للتوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات .

١٢ - ومن آخر البراهين التي تثبت كيف أصبح التعقد متأصلا في المسألة الكمبودية ، عجز الأطراف المتنازعة على اغتنام الفرصة التي توفرت بالاجتماع غير الرسمي المعني بكمبوديا المعقود في جاكرتا في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ١٩٩٠ ، كما أن النهاية غير الموفقة التي انتهى بها المؤتمر غير الرسمي المعني بكمبوديا ، كانت نكسة للجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات . ورغم ذلك رأى الوزراء أن المؤتمر غير الرسمي المعني بكمبوديا الذي قصد به أن يحيي عملية التفاوض التي انقطعت في اطار مؤتمر باريس الدولي المعني بكمبوديا ، قد أحرز بالفعل تقدما ملموسا في صياغة مجموعة من المبادئ كانت ستمكن الاطراف المتنازعة من الاستمرار قُدُما في جهودهم الرامية إلى التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم .

١٣ - ورحب وزراء الخارجية بجهود الاعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة . وبالاضافة إلى ذلك ، أعربوا عن تقديرهم للجهود التي بذلتها تايلند واليابان بغرض إحياء عملية التفاوض والتي أدت إلى اجتماع طوكيو المعقود في ٤ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وأوضح الوزراء أيضا أنهم يتابعون مع التقدير الجهود المتواصلة التي تبذلها استراليا .

١٤ - وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم لأنه إذا ما سمح للحالة المتدهورة الراهنة بالاستمرار ، فيمكن أن يصبح تحقيق تسوية شاملة للمسألة الكمبودية أمر أكثر صعوبة . وأكدوا على أنه ينبغي لأية جهود مقبلة لإحياء عملية التفاوض أن تضع في الحسبان نتائج المداولات والمشاورات الإقليمية الجارية بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن كما ينبغي أن تؤدي هذه الجهود الى انعقاد مؤتمر باريس الدولي المعني بكمبوديا في أسرع وقت .

١٥ - وحث وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا جميع الأطراف الكمبودية على تكثيف جهودها للتوصل الى اتفاق بشأن إنشاء المجلس الوطني الأعلى الذي يتألف من ممثلين يتمتعون بالسلطة بين الشعب الكمبودي ويمثلون جميع جوانب الرأي السياسي . وهم يرون أنه ينبغي لهذا المجلس الوطني الأعلى أن يكون تجسيدا لاستقلال كمبوديا وسيادتها ووحدتها كما يجب أن يشغل مقعد كمبوديا في الأمم المتحدة ، بعد تشكيله . وأعرب وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن أملهم في أن يكون تشكيل المجلس الوطني الأعلى قد تم في الوقت الذي تنعقد فيه الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وأعربوا عن رأيهم بأن تمثيل كمبوديا في الأمم المتحدة يعد مسألة سياسية حساسة وأن المحاولات الرامية الى تغيير تمثيل كمبوديا في هذا الوقت ، الذي لا يوجد فيه مجلس وطني أعلى يحظى بالقبول ، ستعرّض البحث عن حل سياسي شامل للمشكلة الكبودية الى الانتكاس .

١٦ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم للمجتمع الدولي بسبب تأييده المستمر للحكومة الوطنية الكمبودية في الأمم المتحدة وسائر المحافل الدولية . واعترف وزراء الخارجية كذلك بمساهمة جميع البلدان المعنية في الجهود المستمرة المبذولة سعيا لإيجاد حل سياسي شامل للمشكلة الكمبودية . وأعربوا عن أملهم في أن يستمر المجتمع الدولي في التعاون مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في الجهود المشتركة المبذولة سعيا وراء إيجاد حل شامل وعادل ودائم للمشكلة الكمبودية .

١٧ - وسجلوا تقديرهم لمعالي السيد خافيير بيريز دى كوييار الأمين العام للأمم المتحدة للجهود التي يبذلها من أجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للمشكلة الكمبودية . وأعربوا كذلك عن شكرهم لمعالي السيد رفيع الدين أحمد الممثل الخاص للأمين العام للشؤون الإنسانية في جنوب شرقي آسيا ورحبوا بحضوره الاجتماع الوزاري الثالث والعشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

١٨ - ولاحظ وزراء الخارجية مع التقدير الجهود المستمرة التي تبذلها اللجنة المخصصة التابعة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوديا من أجل التوصل الى تسوية سياسية شاملة .

طالبو اللجوء من أبناء الهند الصينية

١٩ - استعرض وزراء الخارجية آخر التطورات عن حالة طالبي اللجوء من أبناء الهند الصينية في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المعنية . وأعربوا عن قلقهم إزاء استمرار تدفق هؤلاء الاشخاص بلا كلل ولا ملل . فقد فرض هذا التدفق المتواصل تكاليف باهظة وخلق مشاكل اجتماعية - اقتصادية وسياسية وأمنية حادة بالنسبة لبلدان اللجوء المؤقت . كما أنه أوجد سببا للتوتر ليس فقط بين بلدان اللجوء المؤقت وبلدان الاصل ولكن بين بلدان اللجوء المؤقت وبلدان أخرى أيضا .

٢٠ - وأكد وزراء الخارجية من جديد أن التزامهم بخطة العمل الشاملة التي تم اعتمادها في المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء الهند الصينية الذي عقد في جنيف في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، هو مرهون بإيجاد حل دائم لمشكلة الاشخاص الفارين بالقوارب في غضون الإطار الزمني المتفق عليه . ويكمن الحل الإنساني لهذه المشكلة في التنفيذ المتوازن والمنسق لجميع بنود خطة العمل الشاملة .

٢١ - ولاحظ وزراء الخارجية أن إعادة توطين الاشخاص الذين وصلوا قبل التاريخ المحدد لوقف وصول اللاجئين قد تمت في الموعد المستهدف المحدد للسنة الأولى من تنفيذ خطة العمل الشاملة والتوسع في برنامج الرحيل المنظم . وأعربوا ، في هذا الصدد ، عن تقديرهم لجميع البلدان المعنية لتعاونها في تحقيق ذلك . ولكنهم أكدوا على أن المكاسب التي تحققت في هذين المجالين وفي عمليات الإعادة الطوعية المحدودة للغاية قد وازنها الى حد كبير تدفق عمليات الوصول التي لا تفتر .

٢٢ - وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم البالغ لانه بعد مرور سنة على اعتماد خطة العمل الشاملة ، لم تشهد بلدان اللجوء المؤقت أي تحسن في العبء غير المحتمل الذي تتحمله . وبدلا من ذلك تعرضت لضغط الاستمرار في توفير ملجأ مؤقت وأهملت التصدي للعناصر الاساسية في خطة العمل الشاملة . وأكد وزراء الخارجية أنه لم يعد في قدرتهم قبول إدعاء فييت نام بعدم تمكنها من ردع عمليات الرحيل السرية . كما لم يعد في إمكانهم قبول المعارضة المستمرة من قبل فييت نام والولايات المتحدة لعمليات

الإعادة غير الطوعية . فالإعادة غير الطوعية للوطن منصوص عليها في خطة العمل الشاملة ومتسقة مع الممارسات الدولية التي تمثل مسؤولية الدول تجاه مواطنيها .

٣٣ - وأكد وزراء الخارجية أن تنفيذ إعادة الفييتناميين الغارين بالقوارب سواء كانت طوعية أو غير ذلك ، يجب ألا تفرض مزيدا من العبء على بلدان اللجوء المؤقت . وفي هذا الصدد ، طلبوا ، على وجه الاستعجال وضع ترتيب دولي خاص لإعادة جميع الفييتناميين غير اللاجئين الى وطنهم ، يتولى ، بموجبه ، مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مسؤولية الاضطلاع بجميع جوانب التعهدات الإجرائية والمالية لمثل عملية إعادة التوطين هذه . ولبلوغ هذه الغاية ، ناشدوا المجتمع الدولي تقديم الدعم اللازم لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

٣٤ - وأكد وزراء الخارجية على أن بقاء خطة العمل الشاملة متوقف على حل قضية عملية الإعادة غير الطوعية الى الوطن . وحثوا جميع الاطراف المهتمة باستمرارية خطة العمل الشاملة ، لا سيما فييت نام والولايات المتحدة ، على قبول تنفيذها برمتها . وفي هذا الصدد لاحظوا مع التقدير الجهود التي يبذلها مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في محاولة تشجيع التوصل الى توافق للآراء بشأن هذه القضية . بيد أنه في ضوء استمرار عدم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن أكد وزراء الخارجية مرة أخرى الحق السيادي لبلدان اللجوء المؤقت في أن تتخذ أيّما إجراء تراه ضروريا للمحافظة على مصالحها الوطنية .

٣٥ - وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم البالغ إزاء الزيادة الكبيرة في عدد الكمبوديين الغارين بالقوارب . وطلبوا الى مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والاطراف الاخرى المعنية اتخاذ التدابير اللازمة لوقف تدفق هرب هذه الفئة من جماعة القوارب الى الخارج ومنع تفاقم الحالة المعقدة بالفعل وتخفيف الاعباء الضخمة الملقاة على عاتق بلدان اللجوء الاول في جنوب شرقي آسيا . وهم يرون أنه يجب اتخاذ التدابير اللازمة لإدارج الجهود الدولية المبذولة لحل مشكلة الكمبوديين الغارين بالقوارب ضمن الدراسة الاستعراضية الأوّلية .

إقامة منطقة سلم وحرية وحياد ومنطقة جنوب شرقي آسيا الخالية من الاسلحة النووية

٣٦ - يرى وزراء الخارجية أنه ينبغي اتخاذ خطوات ملموسة لضمان فعالية تنفيذ برنامج عمل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الذي اعتمد في مؤتمر القمة الثالث للرابطة

في عام ١٩٨٧ فيما يتصل بإنشاء منطقة السلم والحرية والحياد ومنطقة جنوب شرقي آسيا الخالية من الأسلحة النووية . ويعتقد وزراء الخارجية أنه ينبغي أن تواصل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وتكثف عملها بشأن إنجاز مشروع المعاهدة المعنية بإقامة منطقة جنوب شرقي آسيا الخالية من الأسلحة النووية وتعزيز هذا المفهوم مع سائر الدول بهدف الحصول على تأييدها .

متابعة العمل من أجل تنفيذ قرارات الاجتماع الثالث لرؤساء حكومات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٢٧ - استعرض وزراء الخارجية تنفيذ قرارات الاجتماع الثالث لرؤساء حكومات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المعقود في مانيلا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ . وأعربوا عن امتنانهم لملاحظة التقدم الكبير الذي تم إحرازه خلال العام الماضي لا سيما فيما يتعلق بإقامة علاقات حوارية قطاعية مع جمهورية كوريا . وقد كان عقد الاجتماع الوزاري المشترك لوزراء الخارجية والاقتصاد في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أحد التطورات الهامة في تدعيم آلية التنسيق في الرابطة . ورحبوا بمشاركة وزراء اقتصاد دول الرابطة في المؤتمر الذي أعقب الاجتماع الوزاري وذلك ، بصفة خاصة ، لأن المناقشة التي جرت في هذه الاجتماعات تناولت عددا أكبر من القضايا الاقتصادية .

٢٨ - ووافق وزراء الخارجية على توصيات اللجنة الدائمة للرابطة فيما يتصل بتحسين بنية المؤتمرات التي تعقب الاجتماعات الوزارية .

أمانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٢٩ - أعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم العظيم للمبادرات التي اتخذتها اللجنة الدائمة بغية تدعيم دور وفعالية آلية وهياكل الرابطة وبصفة خاصة منها أمانة الرابطة ودعوا الى بذل جهود مضطردة في هذا الاتجاه . ورحبوا بالمساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية الآسيوي وكندا والاتحاد الأوروبي لتدعيم هذه المبادرات .

٣٠ - ووافق وزراء الخارجية على تشكيل الهيئة المؤلفة من خمسة أشخاص بارزين التي تولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رعايتها لدراسة هيكل وآلية الرابطة ، ولا سيما أمانة الرابطة ، واصدار التوصيات اللازمة عن تدعيمها وترميمها .

٣١ - وعين وزراء الخارجية السيد شينغ مينغ كنغ من سنغافورة في المنصب الجديد الخاص بوكيل الامين العام لامانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لمدة ثلاث سنوات . ويعتقد وزراء الخارجية أن المنصب الجديد سيساعد في تعزيز دور أمانة الرابطة تمشيا مع قرار مؤتمر القمة الثالث للرابطة .

استعراض التعاون داخل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٣٢ - لدى استعراض التقدم المحرز في التعاون داخل الرابطة على مدى السنة الماضية ، لاحظ وزراء الخارجية بارتياح مختلف البرامج والانشطة التي يجري الاضطلاع بها لزيادة تعزيز التعاون داخل الرابطة لا سيما في ميادين التجارة والطاقة والسلع والرفاه الاجتماعي والثقافة وشؤون العمل والتعليم وتنمية الشباب والعلم والتكنولوجيا وشؤون الخدمة المدنية .

٣٣ - وأعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم للتقدم الذي أحرز في إنجاز مشروع تعديين البوتاس التي تضطلع به الرابطة في تايلند ولاحظوا أن جميع الدول الاعضاء الستة سوف تشارك في المشروع بوصفها صاحبة أسهم فيه .

٣٤ - ولاحظ وزراء الخارجية أنه سيجري تعديل الاتفاق الاساسي المنقح المتعلق بالمشاريع الصناعية المشتركة التي تضطلع بها الرابطة بحيث تمتد المواعيد النهائية لتحقيق مشاركة الدول غير الاعضاء في الرابطة مشاركة عادلة في المشاريع الصناعية المشتركة للرابطة بنسبة ٦٠ في المائة ، في عام ١٩٩٠ المحدد لها الى نهاية عام ١٩٩٣ .

٣٥ - ووافق وزراء الخارجية على إنشاء صندوق التنمية الاجتماعية للرابطة وهم مقتنعون أن هذا الصندوق الى جانب صندوق العلم والتكنولوجيا التابع للرابطة الذي أنشئ في وقت سابق ، سوف يساعدان على تشجيع تحقيق مزيد من التعاون الإقليمي في هذه الميادين .

٣٦ - ورحب وزراء الخارجية باعتماد اتفاق كوالالمبور بشأن البيئة والتنمية في الاجتماع الرابع لوزراء الرابطة لشؤون البيئة المعقود في سوبانغ بماليزيا في ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، الذي قرر وجوب صياغة موقف مشترك لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن المسائل البيئية لعرضه على المؤتمر ذي المستوى الوزاري المعني

بالبيئة في آسيا والمحيط الهادئ ثم على مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية اللذين سيعقدان في عام ١٩٩٢ .

٣٧ - ولاحظ وزراء الخارجية بارتياح التقدم الذي تم إحرازه في الاستعدادت لعام زيارة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ١٩٩٢ وطلبوا الى البلدان المشتركة في الحوار أن تسهم في إنجاح هذا البرنامج .

المعاهدة المقترحة للتعاون الاقتصادي بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٣٨ - اعترافا بالحاجة الملحّة لقيام رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بالتصدي للتطورات السريعة والهائلة التي لا تقتصر على أوروبا بل تجرى أيضا في المنطقة ، وإدراكا للتحديات التي ستغرضها هذه الاحداث بالنسبة لقدرة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على البقاء ، اعتبر الوزراء أن الوقت قد حان لاتخاذ المزيد من الخطوات الملموسة لزيادة فعالية التعاون الاقتصادي فيما بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وفي هذا الصدد ، أحاط وزراء الخارجية علما بصورة خاصة بالاقتراح المقدم من الفلبين بشأن إبرام معاهدة للتعاون الاقتصادي بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وأصدروا توجيهاتهم الى كبار موظفيهم ، بالتنسيق مع كبار المسؤولين الاقتصاديين والمدراء العامين بالامانات الوطنية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، للنظر في إمكانية تشكيل لجنة لإعداد دراسة عن مدى الحاجة الى معاهدة أو أي إطار آخر للتعاون الاقتصادي فيما بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لتقديمها الى وزراء الاقتصاد في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا للنظر فيها .

مشاركة القطاع الخاص

٣٩ - أقر وزراء الخارجية بالاهمية المتزايدة لمشاركة القطاع الخاص في عملية الحوار ، وفي التعاون فيما بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وأعربوا عن أملهم في تعزيز هذه المشاركة .

٤٠ - وأثنى وزراء الخارجية على استمرار التعاون فيما بين الوكالات المعنية بالمخدرات والمنظمات غير الحكومية في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في التصدي لمشكلة المخدرات . وأعرب الوزراء أيضا عن اقتناعهم بأن مشكلة المخدرات يمكن التصدي لها بمزيد من الفعالية عن طريق اتباع نهج منسق متعدد التخصصات يتصدى في

الوقت نفسه لجميع الجوانب المتصلة بالخطر الذي تشكله المخدرات ، وذلك بالتعاون مع المجتمع الدولي .

التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان منطقة المحيط الهادئ بشأن برنامج تنمية الموارد البشرية

٤١ - أحاط وزراء الخارجية علما بتقرير الاجتماع الخامس للفريق العامل المخصص المعني بالتعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان منطقة المحيط الهادئ ، المعقود في جاكارتا في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ . وأعربوا عن قلقهم إزاء انعدام التقدم حتى الآن في تنفيذ البرنامج وطلبوا الى المشتركين في الحوار الاستجابة بصورة أكثر إيجابية لمقترحات المشاريع المقدمة من جانب رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

التعاون مع البلدان المشتركة في الحوار وبعض المنظمات الاخرى

٤٢ - استعرض وزراء الخارجية الانشطة التي تنفذ في إطار التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبلدان المشتركة في الحوار والمنظمات الدولية وأحاطوا علما مع الارتياح بالتقدم المحرز في مختلف الميادين ، ولاسيما في مجالات التعاون الإنمائي . على أنهم أعربوا عن خيبة أملهم لبطء التقدم المحرز فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتيسير الوصول الى الأسواق بالنسبة للمنتجات ذات الاهمية التصديرية بالنسبة لبلدان الرابطة .

٤٣ - وأعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم للتقدم المحرز في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التعاون الاقتصادي بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا واستراليا والتركيز على مجالات تشجيع التجارة والاستثمار ، والعلم والتكنولوجيا ، والمشاريع المعتمدة على الزراعة ، مع الاهتمام بصورة خاصة بتنمية الموارد البشرية . وأحاط وزراء الخارجية علما بتوسيع نطاق جدول أعمال المحفل الذي تشترك فيه الرابطة واستراليا ليشمل التعاون في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والبيئة والتعليم .

٤٤ - وأحاط وزراء الخارجية علما مع الارتياح بالتقدم المحرز في علاقات الحوار بين الرابطة وكندا . كما أحاطوا علما بأن إقامة مركز مشترك بين كندا والرابطة في

سنغافورة قد أدى الى تحسين إدارة وتنسيق برامج التعاون الإنمائي . وأعرب وزراء الخارجية أيضا عن أملهم في زيادة التعاون في مجالي التجارة والاستثمار بين الرابطة وكندا . ورحب وزراء الخارجية بالعرض الذي قدمته حكومة كندا لاستضافة اجتماع خاص لوزراء كندا وبلدان الرابطة في جاسبر بكندا في الفترة من ٥ الى ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، وأعربوا عن أملهم في أن تؤدي نتائج الاجتماع الى زيادة تعزيز العلاقات بين كندا والرابطة .

٤٥ - وأحاط وزراء الخارجية علما بالنتائج الموفقة التي توصل إليها الاجتماع الثامن لوزراء دول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الاقتصادي الاوروبي المعقود في كوشينغ بماليزيا في يومي ١٦ و ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٠ . وأحاط وزراء الخارجية علما بالتطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ، وأعربوا عن أملهم في ألاّ يكون التزام الاتحاد الاقتصادي الاوروبي بمساعدة هذه البلدان في التحول نحو اقتصاد السوق الحرة على حساب الروابط القائمة بين الرابطة والاتحاد الاقتصادي الاوروبي . وفيما يتعلق بإنشاء سوق أوروبية واحدة ، حثّ وزراء الخارجية الاتحاد الاقتصادي الأوروبي على ضمان ألاّ يكون لتنفيذ ذلك أثر سلبي فيما يتعلق بمصالح الرابطة . وأكد وزراء الخارجية من جديد ضرورة إعطاء التعاون الصناعي أولوية عالية في العلاقات بين الرابطة والاتحاد الاقتصادي الاوروبي . كما حثوا الاتحاد على زيادة تيسير وصول صادرات بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الى الاسواق .

٤٦ - وأعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم لاستمرار الدعم المقدم من اليابان لانشطة التعاون الثقافي والإنمائي التي تضطلع بها الرابطة . وأعرب الوزراء عن أملهم في أن تنظر اليابان على سبيل الأولوية في تسوية مسائل التجارة المعلقة بين الرابطة واليابان ، ولا سيما في مجال وصول المنتجات ذات الاهمية بالنسبة للرابطة الى الاسواق . وفي هذا الصدد ، رحب الوزراء بعقد الاجتماع الاول بين خبراء التجارة في بلدان الرابطة واليابان الذي سيعقد في طوكيو في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، واشتراك القطاع الخاص للمرة الأولى في المحفل الثاني عشر القادم الذي سيعقد في طوكيو وتشترك فيه اليابان وبلدان الرابطة .

٤٧ - ورحب وزراء الخارجية بالتدابير المقرر اتخاذها من جانب حكومة نيوزيلندا فيما يتعلق بالتخفيض الشامل لتعريفاتها الجمركية وبرامج التحرير الاخرى في القطاع الصناعي . وطلب وزراء الخارجية الى نيوزيلندا الاستمرار في إيجاد طرق عملية لحل المشاكل والتغلب على العقبات بغية تيسير دخول صادرات الرابطة الى أسواق نيوزيلندا . كما رحب وزراء الخارجية بتنفيذ المشاريع التي يشملها برنامج الربط بين المؤسسات والانتهاء من وضع مشاريع الخطة المتكاملة لتشجيع التجارة والاستثمار .

٤٨ - ولاحظ وزراء الخارجية مع الارتياح أن الحوار بين الولايات المتحدة والرابطة مازال محفلا هاما للتعاون في مجالات التجارة والاستثمار والتنمية . ورحب وزراء الخارجية بالتوقيع على اتفاق منح المشاريع بشأن الاستثمار الخاص والفرص التجارية . ويحدد المشروع الاتجاهات الجديدة للتعاون بين الولايات والرابطة التي تعزز اشتراك القطاع الخاص في بلدان الرابطة وفي الولايات المتحدة في أنشطة التجارة والاستثمار التي تضطلع بها الولايات المتحدة والرابطة . وفيما يتعلق بمبادرة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والولايات المتحدة ، رحب وزراء الخارجية بالقرار الذي اتخذه وزراء اقتصاد بلدان الرابطة وممثلو الولايات المتحدة بتشكيل فريق عامل مشترك يُعنى بالعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والرابطة بوصفه جهدا ملموسا لا يقتصر على تعزيز وتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة والرابطة بل إنه يكمّل نظام التجارة المتعددة الأطراف في إطار مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") .

٤٩ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم لإسهام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التعاون الإنمائي بين بلدان الرابطة . وبصورة خاصة ، أعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم لما يجري في الأعمال التحضيرية لدورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٣ - ١٩٩٦) من وضع نهج برنامجي لإعداد وتنفيذ مشاريع التعاون التقني بين البرنامج الإنمائي والرابطة .

التعاون الاقتصادي بين آسيا - ومنطقة المحيط الهادئ

٥٠ - أحاط وزراء الخارجية علما ، مع الارتياح ، بالنتائج التي أسفر عنها الاجتماع الوزاري المشترك المعقود في كوشينغ بماليزيا في ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وقد أعادت فيه رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تأكيد موقفها من التعاون الاقتصادي بين منطقة آسيا - ومنطقة المحيط الهادئ على النحو المبين في اجتماع كامبيرا بتاريخ ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وبيّنت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أنها ستستمر في الاعتماد على المبادئ الأساسية التي وضعت في اجتماع كامبيرا والتي نصت ، في جملة أمور ، على وجوب الاستمرار في تطبيق برنامج العمل من أجل التعاون الاقتصادي بوصفه عملية استشارية مرنة ، استكشافية وغير رسمية ، على ألاّ يؤدي تطبيق هذا البرنامج إلى محو هوية دول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وألاّ يستهدف إنشاء كتلة تجارية اقتصادية لأن ذلك يتنافى مع الدعم المقدم إلى الرابطة من أجل إنشاء نظام تبادل تجاري حرّ ومتعدد الأطراف يتسم بعدالة أكبر . وينبغي للرابطة تحقيقا لهذا الغرض أن تنتهج نهجا تدريجيا وواقعيا .

٥١ - ورحب وزراء الخارجية بالنتائج الايجابية التي أسفر عنها الاجتماعان اللذان عقدهما الموظفون الاقدمون العاملون في برنامج العمل من أجل التعاون الاقتصادي في سنغافورة في شهري آذار/مارس وأيار/مايو ١٩٩٠ . وأعرب وزراء الخارجية عن تطلعهم إلى فرصة لإجراء مشاورات بشأن التطورات والمسائل الاقتصادية الرئيسية مع المشتركين الآخرين خلال الاجتماع الوزاري المقبل الذي سيعقد في سنغافورة في الفترة من ٢٩ الى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٠ .

المسائل الاقتصادية الدولية

٥٢ - لاحظ وزراء الخارجية أن المسرح الاقتصادي العالمي مازال يتسم بتصاعد النزعة الحمائية ، بما فيها أشكال الحمائية الجديدة ، وأسعار السلع الاساسية المتقلبة والمنخفضة ، وعبء الديون الثقيل ، وتفاقم الوضع فيما يتعلق بانعكاس تحول التدفقات المالية ، وعدم الاستقرار النقدي المتواصل . لذا رأى وزراء الخارجية وجوب قيام الدول المتقدمة النمو والنامية بتعزيز التعاون القائم بينها عن طريق معالجة المشاكل العالمية في إطار اقتصاد عالمي متزايد الترابط والتكامل .

٥٣ - وأكد وزراء الخارجية ، من جديد ، التزامهم القوي بإنهاء جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بنجاح بحلول شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . وحثوا البلدان المتقدمة النمو على اعتماد موقف أكثر مواتاة وإيجابية خلال الفترة المتبقية من جولة أوروغواي ، وأخذ المجالات التي تتسم بالاهمية بالنسبة للبلدان النامية ، وبخاصة ما يتعلق بمنتجات المناطق المدارية ، وبالزراعة والغزل والنسيج وصناعة الالبسة ، وقواعد التبادل التجاري الدولي بما في ذلك تدابير منع إلقاء النفايات ، وتدابير التعويض ، في الاعتبار التام . وأكد وزراء الخارجية من جديد أن معاملة البلدان النامية معاملة خاصة وتفاضلية عنصر لا يتجزأ من المفاوضات وينبغي تطبيقه في جميع الجوانب المتناولة في جولة أوروغواي .

٥٤ - وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم إزاء الآثار السلبية الناجمة عن الحملات الجارية في بعض البلدان المتقدمة النمو ضد استيراد أخشاب المناطق المدارية والزيوت النباتية ، على الأرباح المتأتية من صادرات بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وأحاط وزراء الخارجية علما بالزيارة التي سيقوم بها وفد وزاري تابع لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا للاتحاد الاقتصادي وغيره من البلدان المستهلكة لمناهضة الحملات المعادية لاستيراد أخشاب المناطق المدارية . وحث وزراء الخارجية البلدان المتقدمة النمو على توفير الخبرة التقنية والبحثية لتحسين مستوى ادارة الغابات المدارية وتطويرها ، وذلك لتكثيف أنشطة البحث والتنمية المتعلقة بالغابات المدارية .

٥٥ - وأعرب وزراء الخارجية عن رأيهم في ضرورة بذل الجهود من أجل تشغيل الصندوق المشترك للسلع الاساسية في أقرب وقت ممكن لما سيعطيه ذلك من دفعة جديدة للإجراء الدولي المتخذ في ميدان السلع الاساسية .

٥٦ - وفيما يتعلق بمشكلة الديون العالمية أعرب وزراء الخارجية عن قلقهم إزاء ازدياد التدفقات المالية من البلدان النامية في شكل مدفوعات للديون الخارجية التي تشكل إحدى أكبر العقبات أمام تحقيق النمو والتنمية المتواصلين . وأعرب وزراء الخارجية عن رأيهم بشأن ضرورة إيجاد حل شامل ودائم وموجّه نحو التنمية لمشكلة الديون استنادا إلى مبدأ تقاسم المسؤولية بين الجهات الدائنة والمدينة .

الفريق المعني على مستوى القمة بالمشاورات والتعاون بين الجنوب والجنوب (فريق الـ ١٥)

٥٧ - أعرب وزراء الخارجية عن ترحيبهم بالاجتماع الاول للفريق المعني على مستوى القمة بالمشاورات والتعاون بين الجنوب والجنوب ، الذي عُقد في كوالالمبور بماليزيا في الفترة من ١ إلى ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وأعرب وزراء الخارجية عن الامل في أن ينجح هذا المحفل في تعزيز التعاون بإنعاش الحوار بين الشمال والجنوب وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب .

وضع الأمن في جنوب شرقي آسيا

٥٨ - فيما يتعلق بمنطقة جنوب شرقي آسيا ، رأى وزراء الخارجية أن الحالة الامنية في المنطقة تتطلب مراقبة دقيقة في جميع الأوقات . واتفقوا ، في ضوء ذلك ، على ضرورة إجراء حوار بشأن هذا الموضوع في إطار إعلان اتفاق رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المبرم في بالي في سنة ١٩٧٦ ، وإعلان كوالالمبور بشأن منطقة السلم والحرية والحياد في سنة ١٩٧١ .

الأمن الدولي ونزع السلاح

٥٩ - رحب وزراء الخارجية بالتغيرات الاساسية التي جرت في العلاقات بين الشرق والغرب والتي أدت إلى تحسن كبير في المناخ الدولي من أجل تعزيز السلم والامن والتعاون فيما بين الدول . ورحبوا بهذا الصدد ، بالنتائج الايجابية التي تم تحقيقها مؤخرا في الاجتماعات التي عقدت بين بوش وغورباتشيف ، كما رحبوا باجتماعات

القمة التي عقدت في إطار حلف الأطلسي والتي تم الاتفاق فيها ، ضمن جملة أمور ، على تخفيف التوترات على الصعيدين العالمي والاقليمي بالاشارة ، بصورة خاصة ، إلى منطقة الدول الاوروبية .

٦٠ - ولاحظ وزراء الخارجية أن التقدم المحرز في المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح النووي والكيميائي والتقليدي جاء نتيجة تحسن العلاقات . وقالوا إن مواصلة التقدم في هذا الميدان سيسهم مساهمة ايجابية في تحقيق السلم والأمن الدوليين .

٦١ - وأعرب وزراء الخارجية ، عندما أكدوا من جديد اعتقادهم بأن مفاوضات نزع السلاح النووي يجب أن تشمل جميع الدول التي ترعاها الأمم المتحدة ، عن قلقهم إزاء مواصلة إجراء تلك المفاوضات بين الدولتين الكبريين فقط .

٦٢ - وأحاط وزراء الخارجية علما بأن المؤتمر الرابع لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية سيعقد في شهر آب/أغسطس ١٩٩٠ . وأعربوا ، رغم أوجه النقص في هذه المعاهدة ، عن ثقتهم في أن تلك المعاهدة تشكل صكا يمنع انتشار الأسلحة النووية ، وأساسا لتحقيق نزع السلاح النووي .

٦٣ - وأعرب وزراء الخارجية عن دعمهم للمبادرة التي تقدمت بها كل من اندونيسيا ، وبيرو ، وسري لانكا ، وفنزويلا ، والمكسيك ، ويوغوسلافيا بشأن عقد مؤتمر بهدف تحويل معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية الى معاهدة حظر شامل للتجارب النووية . وناشدوا الدول الحائزة للأسلحة النووية التعاون مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من أجل بلوغ هذا الهدف .

٦٤ - وأعرب وزراء الخارجية عن ترحيبهم للمبادرة الاقليمية الرامية الى نشر المعلومات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية عن طريق عقد حلقات دراسية أو حلقات عمل على نحو ما تم في كامبيرا ، ومثل ما يزمع تنظيمه في فنزويلا . وسيكون من شأن تلك المبادرات زيادة مستوى الوعي بضرورة القيام ، في أقرب وقت ممكن ، بإبرام اتفاقية عالمية وشاملة بشأن الأسلحة الكيماوية .

أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى

٦٥ - أعرب وزراء الخارجية عن ترحيبهم بالتطورات السريعة والجارفة التي تجرى الآن في أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى ، لاسيما فيما يتعلق بزيادة تعددية الأطراف

السياسية ، والحركة الدافعة إلى اعتماد اقتصاد سوقي ، مما يمهد الطريق أمام وجود فرص تجارية واستثمارية أكبر في تلك المنطقة . وأعربوا عن تطلعهم لدعم تعزيز العلاقات وتوسيع التعاون فيما بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان أوروبا الشرقية في جميع المجالات التي تعود على الطرفين بالمنفعة .

الشرق الأوسط

٦٦ - استعرض وزراء الخارجية الحالة في الشرق الأوسط وأعربوا عن انشغالهم إزاء استمرار تدهور الحالة في الاراضي المحتلة بالرغم من حدوث تطورات إيجابية على الساحة الدولية . وأكد الوزراء الضرورة الملحة للتوصل إلى تسوية ، وأعادوا تأكيد دعمهم الشديد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، برعاية الأمم المتحدة ، من أجل التوصل إلى حل عادل وشامل ودائم . وكرروا الإعراب عن دعمهم الكامل للنضال الشرعي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف ، بما فيها حق تقرير المصير والاستقلال واسترجاع السيادة العربية على الأراضي المحتلة .

٦٧ - وأعرب وزراء الخارجية عن استيائهم إزاء إقامة إسرائيل مستوطنات مهاجرين يهود جديدة في الأراضي العربية المحتلة . ولهذا العمل الذي لا يوجد ما يبرره آثار وخيمة ، بما فيها حدوث تغييرات في توازن التركيبة الديمغرافية من شأنها أن تزيد من تعقيد عملية البحث عن حل سياسي للنزاع . وينتهك هذا العمل أيضا قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، ومبادئ القانون الدولي الأساسية وبالخصوص اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، وكذلك حقوق الشعب الفلسطيني الأساسية .

٦٨ - وأعرب وزراء الخارجية عن أسفهم إزاء تعليق الولايات المتحدة لحوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ودعوا إلى الإسراع إلى استئنافه . وأعربوا عن يقينهم بأن هذا الحوار يشكل عنصرا ضروريا لحل نزاع الشرق الأوسط .

لبنان

٦٩ - كرر وزراء الخارجية الإعراب عن بالغ قلقهم إزاء استمرار النزاع في لبنان . وأكدوا من جديد دعمهم لسيادة لبنان الكاملة وسلامته الإقليمية ووحدته الوطنية . وأعربوا عن اعتقادهم بأن اتفاق الطائف يشكل إطارا ملائما لإجراء حوار ومفاوضات من أجل صيانة سلامة لبنان واستقلاله وسيادته ، وحثوا بالتالي جميع الأطراف المعنية على احترام اتفاق الطائف وقبوله .

إيران - العراق

٧٠ - رحب وزراء الخارجية بالاجتماع الذي عقد بين وزيري خارجية إيران والعراق في جنيف يوم ٤ تموز/يوليه ١٩٩٠ برعاية الأمم المتحدة .

٧١ - ورحب وزراء الخارجية أيضا بإمكانية إجراء محادثات على مستوى القمة بين الدولتين ، وهي محادثات كفيلة بأن تساهم في تحقيق السلم على أساس قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٥٩٨ . وأعربوا أيضا عن دعمهم الكامل للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة في مجال تخطي الاختلافات القائمة بين الطرفين بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨ .

٧٢ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم للمساهمة التي قام بها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وكذلك الدور الهام الذي اضطلع به فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق في سياق استمرار وقف إطلاق النار وتخفيف حدة التوتر .

أفغانستان

٧٣ - ظل وزراء الخارجية منشغلين إزاء النزاع المتواصل في أفغانستان . وحثوا جميع الأطراف المعنية على احترام اتفاق جنيف لتسوية الحالة المتعلقة بأفغانستان ، وعلى إجراء حوار فيما بين الأفغان بهدف إقامة حكومة ذات قاعدة واسعة النطاق تمثل فيها جميع شرائح الشعب الأفغاني . ودعوا أيضا جميع الأطراف المعنية ، بمن فيها الأمين العام للأمم المتحدة ، الى بذل جهود مجددة للمساعدة على الخروج من المأزق الحالي .

الجنوب الإفريقي

٧٤ - أكد وزراء الخارجية من جديد إدانتهم لنظام الفصل العنصري الذي يشكل جريمة في حق الإنسانية ، وكرروا التزامهم بالعمل على القضاء عليه بصورة تامة . وفي حين رحبوا برفع الحظر الذي كان مفروضا على المؤتمر الوطني الإفريقي لجنوب افريقيا وغيره من المنظمات المناهضة للفصل العنصري ، وكذلك بإطلاق سراح السيد نيلسون مانديلا ، أعلنوا عن اعتقادهم بأن الحواجز لا تزال قائمة أمام فك نظام الفصل العنصري بصورة كاملة . وأعرب وزراء الخارجية عن موافقتهم على أن الجزاءات التي فرضها المجتمع الدولي هي التي حملت النظام الحاكم في بريتوريا على التفاوض .

واتفقوا أيضا في هذا الصدد على أنه يجب أن تستمر الجزاءات قائمة حتى يصبح التفكيك الكامل للفصل العنصري أمرا لا رجعة فيه .

٧٥ - ورحب وزراء الخارجية باستقلال ناميبيا المعلن عنه مؤخرا وبعضويتها في الأمم المتحدة والكمنولث . وتعهد وزراء الخارجية بالعمل على إقامة تعاون أوثق مع ناميبيا في مجال مواجهة التحديات التي تواجهها في فترة ما بعد الاستقلال .

الاجتماع الوزاري الرابع والعشرون لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٧٦ - اتفق وزراء الخارجية على عقد الاجتماع الوزاري الرابع والعشرين لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ماليزيا في حزيران/يونيه ١٩٩١ .

٧٧ - وأعربت وفود بروني دار السلام وتايلند وسنغافورة والفلبين وماليزيا عن تقديرها الخالص والعميق لحكومة وشعب جمهورية اندونيسيا على ضيافتهما الحارة السخية وعلى ما وفرا من تسهيلات ممتازة وما اتخذ من ترتيبات فعّالة لعقد الاجتماع .

٧٨ - وعقد الاجتماع بروح الصداقة والتضامن التقليدية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

- - - - -